**أسباب الفشل الإسرائيلي أمام المباغتة**

**تقييم أولي**

1. ظن الكيان أن حماس منظمة تريد المال وليس أكثر، يبدو أنهم نسوا من يقود حماس. (يديعوت أحرونوت)
2. اختيار حماس الوقت المناسب واستغلال أجواء العطلة. (يوآف ليمور)
3. المعرفة لدى المقاومين بالنقاط المستهدفة وبالساحات التي سيتحركون بها، وأين سيضربون. (يوآف ليمور)
4. الإدمان الإسرائيلي على صمت حماس، الوقوع في فخ فكرة أن حماس ستمتنع عن الدخول في المعركة.
5. حالة التأهب المنخفضة نسبيا لدى الجيش الإسرائيلي، وأن قسما كبيرا من القوات في المنزل، في حين أن الأجواء في المستوطنات هي أيضا نائمة.
6. الفشل الاستخباراتي أمام مفاجأة مزدوجة، تكتيكياً وعسكرياً.
7. خلفية الشعور لدى المقاومة الفلسطينية بأن إسرائيل أصبحت أكثر هشاشة من ذي قبل. في وقت يعاني فيه المجتمع الإسرائيلي والجمهور من الانقسام من الداخل، وإسرائيل أقل استعدادا لدفع الأسعار.
8. افتراض حماس إمكانية استغلال الضعف الإسرائيلي.
9. الاتصالات الجارية للتطبيع بين إسرائيل والمملكة العربية السعودية.
10. الافتقار إلى الإنذار الاستخباراتي والاستعداد المناسب في العمق على الرغم من عدم وجود مفاجأة من حيث الفكرة العملياتية، ووجود إشارات تحذيرية بشأن سيناريوهات محتملة. (اللواء احتياط اليعازر ماروم)
11. حالة الانشغال بالاحتجاج ورفض الالتحاق بالخدمة الاحتياطية. (اللواء احتياط اليعازر ماروم)
12. ضعف التحليل العسكري للإشارات الأمنية؛ فأجهزة الأمن رصدت "إشارات" بأن حركة حماس تخطط لعملية، وهذه الإشارات نوقشت في الجيش لكنها لم تتوقع الهجوم و "لم تر الصورة الكبرى". (صحيفة معاريف)
13. انهيار كلي للعقيدة الدفاعية العملياتية عند حدود القطاع.
14. ضعف في السياسات ونشر القوات الدفاعية ومدى الجهوزية لمفاجأة.
15. عديد الجيش لا يتناسب مع "حرب" لذا بدأ الجيش بتجنيد قوات الاحتياط. (المحلل العسكري لصحيفة "هآرتس"، عاموس هرئيل)
16. اعتماد حماس أسلوب التضليل التكتيكي بإطلاق القذائف الصاروخية صباحًا باتجاه القدس والمركز والجنوب، بينما المجهود العسكري لحماس استهدف غلاف غزة.
17. استخدام المقاومة عنصر المفاجأة وأساليب مركبة أخرى.
18. الانعدام الكامل للإنذار الاستخباراتي. إذ إن حماس تجهزت لهذه المعركة طيلة شهور، لكن في إسرائيل احتاروا طيلة الوقت هل يزيدون عدد التصاريح" للعمال الفلسطينيين.
19. قدرة حماس على الالتفاف على عوائق الأنفاق التي بناها الكيان.
20. تجاهل القيادة بأكملها إشارات أولية، من غزة إلى الضفة الغربية.